المحاضرة رقم 01:

العينة والمعاينة في البحث العلمي (طرق اختيار العينات)

1/ مجتمع البحث الأصلي:

المجتمع :يقصد بالمجتمع جميع الافراد (او الاشياء او العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها.

إن القصد بمجتمع البحث هو "جميع المشاهدات موضع الدراسة، أو هو كافة مفردات مجتمع الدراسة". (منال هلال المزاهرة: 2014، ص 112) ، مثلا لو كان موضوع دراسة ما هو " تقييم القدرة التنافسية بين الصحف اليومية الجزائرية، ونفترض أن عدد الصحف في الجزائر هو 160 صحيفة، فإن مجتمع البحث هنا يمثل جميع الصحف التي يبلغ عددها 160.

إن الباحث لا يستطيع الشروع في انجاز الدراسة حتى يتعرف بصورة جيدة على مجتمع البحث، أي أساس نجاح التعيين يقوم أولا على تحديد حجم مجتمع البحث الأصلي وما يحتويه من مفردات، إلى جانب التعرف على تكوينه تعرفا دقيقا يشمل طبيعة وحداته هل هي متجانسة أم متباينة، ولن يتمكن الباحث من الوصول إلى ذلك إلا بعد الدراسة الدقيقة من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية المعروفة مثل: الأبحاث الاستكشافية،الدراسات المسحية. (أحمد بن مرسلي: 2005، ص 215)

2/تحديد حجم العينة:

1-خطوات اختيار العينة:

تمر عملية اختيار العينة بعدة خطوات نوضحها فيما يلي:

1- تحديد مجتمع الدراسة بشكل واضح ودقيق من حيث التسمية والسمات والخصائص التي تميز أفراده عن غيرهم، ليستطيع تبين حجم المجتمع ومدى تجانسه لان ذلك يؤثر في عدد أفراد العينة ونوعية العينة التي سيختارها.

2-تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة وترتيبهم في جداول بأرقام متسلسلة إن أمكن ذلك، لان ذلك يسهل في اختيار عينة ممثله للمجتمع بشكل افضل.

3- تحديد متغيرات الدراسة وذلك لضبط اكبر عدد ممكن من المتغيرات غير المدروسة وتقليل المتغيرات الدخيلة، ففي دراسة (أثر طريقة الاستقصاء في التدريس للمرحلة الثانوية على مستوى التحصيل) فإن

هناك متغيرات غير واضحة في الدراسة بشكل مباشر مثل الظروف والإمكانات التي توفرت للطالب في المرحلة الأساسية مدى معرفة بعض الطلبة لهذا الطريقة سابقا.

4- تحديد العدد المناسب لأفراد العينة وذلك بناءا على عدة معايير:

- تجانس أو تباين المجتمع ، فكلما زاد التجانس بين أفراد المجتمع كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع أقل، والعكس بالعكس كلما زاد التباين كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع اكثر ولا يوجد عدد معين يحدد أفراد العينة وإنما ما يراه الباحث مناسبا ومبررا.

- أسلوب البحث المستخدم : فالدراسات المسحية تحتاج إلى اكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع لتمثيله، أما الدراسات التجريبية فيعتمد عدد أفراد العينة على عدد المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسة.

- درجة الدقة المطلوبة : فكلما كان القرار المعتمد على هذه الدراسة مهما كلما كانت الدقة المتوخاة مهمة وبالتالي بحاجة إلى عدد اكثر لأفراد العينة الممثلة لتعطي الثقة اللازمة لتعميم النتائج.

وقد أورد « Uma Sekaran » النقاط التالية التي يمكن الاسترشاد بها من أجل تحديد حجم العينة المطلوب.

-من 30- 500 مفردة: ملائم لمعظم الأبحاث والدراسات.

- يجب أن لا يقل عدد المفردات لكل طبقة عن 30 مفردة في العينات الطبقية.

- يفضل أن لا تقل مفردات العينة عن عشرة أضعاف عدد متغيرات الدراسة.

- قد يكون حجم عينة 10 - 20 مقبولا إذا كان البحث تجريبيا وحجم الضبط والرقابة عالي ومبرر من الباحث.

5- اختيار عينة ممثلة : بعد تحديد القوائم التي تحوي أفراد المجتمع وبعد تحديد العدد اللازم لأفراد العينة وتحديد نوعية العينة الملائمة للدراسة والتي تلبي حاجات الدراسة وفقا لأنواع العينات يتم اختيار العينة. ويمكن الاسترشاد بالشكل التالي لاختيار نوع العينة المناسبة لمجتمع الدراسة، إلا إذا رأى الباحث ما يبرر غير ذلك.

المحاضرة رقم 02:

أساليب اختيار العينة:

يمكن حصر ثلاثة أساليب لتحديد العينة وهي:

أ/الأسلوب العشوائي: يقوم الأسلوب العشوائي على عامل الصدفة في اختيار مفردات البحث، حيث يتم سحب مفردات البحث باستخدام طريقة القرعة التي يمنح الباحث من خلالها لوحدات المجتمع فرص متساوية للظهور في عملية السحب عن طريق كتابة هذه المفردات الخاضعة للسحب في قائمة دون إهمال أو تكرار لأي منها. ويطلق على هذا الأسلوب العشوائي الأسلوب الاحتمالي ويستخدم في الحالات التي تكون مفردات مجتمع البحث الأصلي متجانسة وكذلك المجتمعات صغيرة الحجم.

ب/الأسلوب المنتظم: يستخدم الأسلوب المنتظم في الحالات التي يكون فيها مفردات المجتمع الأصلي متباينة من حيث طبيعة المعلومات المطلوبة،وهو أسلوب يقوم على مبدأ توزيع مفردات العينة على مجموعات متساوية من مجتمع البحث وهذا التطبيق يتطلب أولا تحديد حجم مجتمع البحث تحديدا دقيقا، وثانيا تحديد حجم العينة المراد سحبها،وثالثا إيجاد طول فارق العددي مجموعة من الاختيار من خلال قسمة الحجم الأول على الحجم الثاني ثم في الأخير تعبر العدد العشوائي على مستوى المجموعات المحصل عليها بطريقة الأسلوب العشوائي السالف الذكر.

مثال:*لدينا مجتمع بحث يتكون من 1000مفردة ونرمز لهذا المجتمع بالرمز "ي."

*أراد الباحث سحب عينة حجمها 10 ٪ أي عدد مفردات العينة هو 100 مفردة.

(1000×10٪ ÷100= 100مفردة)، ونرمز لمفردات العينة بالرمز"ن."

*نقوم بحساب طول مسافة الاختيار (الفارق العددي) بقسمة "ي"على"ن" أي مجموع مفردات المجتمع الأصلي على مجموع مفردات العينة 1000÷100=10 طول مسافة الاختيار(الفارق العددي) ثم نختار

بطريقة عشوائية رقم لا يفوق قيمة هذا الفارق وأي من [1إلى10] ونفترض أن السحب العشوائي أسفر عن اختيار رقم6 حينئذ يكون الاختيار:

6+10 = 16 ، 16+10= 26 ، 26+10= 36 وهكذا إلى النهاية.

ج/ الأسلوب القصدي: وهو أسلوب يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة،وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة.

المحاضرة 03 :

" أنواع العينات في بحوث الاعلام"

إن استعمال العينات لدراسة ظاهرة ما دراسة علمية أصبح شائعا في مجال البحث العلمي الكمي، أي أن الباحث يجد نفسه لا يستطيع القيام بدراسة شاملة لجميع مقررات البحث، فلا يجد غير وسيلة بديلة يستطيع الاعتماد عليها وهي الاكتفاء بعدد قليل من هذه المقررات، ولكن حتى يكون ذلك ممكنا ودقيقا في تمثيل المجتمع، يجب أن يكون التصميم العيني وتطويره منسجما مع المبادئ المنهجية المقترحة في الصفحات الموالية التي نهدف من ورائها توفير نص أساسي حول تقنيات المعاينة في بحوث الصحافة و الاعلام.

إذن ماهي العينة وما هي أنواعها في البحث العلمي؟

1/مفهوم العـيـنـــة:

العينة هي اختيار جزء من كل، وهي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي، تعطي نتائج على العموم

دقيقة، وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات. فالعينة إذن هي:" **شريحة(جزء) من مجتمع الدراسة يحمل خصائص وصفات هذا المجتمع، وتمثله تمثيلا دقيقا فيما يخص الظاهرة موضوع الدراسة**".(ظاهر كلالده: 1997، ص 177)

ووحدات العينة قد تكون أفرادا أو أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.

فمثلا لو افترضنا أن باحث يريد دراسة مشكلات طلاب كليات جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل، فإن مجتمع البحث هنا هو جميع الطلاب في جميع كليات الجامعة، فهل يدرس الباحث كل الطلاب؟

وهل هو في حاجة علمية ملحة لذلك؟ وهل يستطيع؟ وهل يملك الوقت الكافي؟

إن طلاب كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل مثلا يزيد عددهم عن 2000 طالب وهو مجتمع ضخم لا يستطيع الباحث أن يدرسه فماذا يفعل إذن؟

على الباحث أن يختار جزءا من مجتمع البحث، يسمى عينة البحث انه في مثل هذه الحالة يشبه الطبيب الذي يحلل دم المريض، انه لا يحلل كل دم المريض إنما يأخذ عينة صغيرة فقط، ولا شك أن لهذه العينة الصغيرة الخصائص نفسها لدم المريض كله، فالطبيب لا يحتاج لتحليل كل الدم ولا ضرورة لذلك،وكذلك الباحث لا يحتاج إلى دراسة كل أحوال و مشكلات كل طلاب الكلية، بل يختار عينة منهم أو عينة تمثلهم وهكذا يمكن أن نفهم الأسباب التي تدفع الباحث إلى اختيار العينة بدلا من دراسة المجتمع كله من خلال ما يلي:

-إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا علميا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة .

2/أنواع العينات:

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها، وان كانت جميعها تهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي، وان تعددت الطرق في اختيار العينة يوجب على الباحث المفاضلة.

وفي الواقع هناك نوعان من العينات: الأولى **احتمالية** وهي الأكثر استخداما في البحوث الكمية و الثانية **غير احتمالية.**

المحاضرة 04 :

العينات الاحتمالية

أ-**العينات الاحتمالية أو العشوائية:** وهي العينات التي يتم اختيار مفرداتها وفقا لنظرية الاحتمالات أي وفقا لمعايير حسابية، بحيث تمنح فرصا متساوية لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة، وهي "العينات التي يتم اختيارها وفقا لقواعد حسابية، أفراد العينة بطريقة عشوائية".(Louis Kidder: 1999, p78)

1- **العينة العشوائية البسيطة:**هي عينة قائمة على الصدفة، وهي أبسط أنواع العينات رغم أنها تتبع خطوات معروفة تتمثل في أن تمثل مفردات المجتمع بأوراق يكتب عليها حرف أو رقم يمثل فردا معينا من المجتمع حيث لا يمثل إلا مرة واحدة، ثم توضع هذه الأوراق في كيس وتخلط جيدا، ثم نختار منها عددا بطريقة عشوائية بما يساوي عدد العينة المرغوبة، بعدها يقرأ الباحث الأرقام عشوائيا حسب الترتيب أي في اتجاه أفقي، وحينما يقرأ رقما يوافق الرقم المكتوب على الورقة سيكون هذا الرقم مفردة من مفردات العينة المختارة ويسمى هذا الأسلوب بأسلوب القرعة، ويمكن كذلك استخدام أسلوب أرقام الجداول العشوائية، أو تطبيقات الحاسوب المتاحة في ذلك إذا كان حجم مجتمع البحث كبير جدا.

ويتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات في حالة توفر شرطين: (محمد عبيدات وآخرون: 1997، ص 212)

أ. أن يكون جميع أفراد مجتمع البحث المعروفين.

ب.أن يكون تجانس بين هؤلاء المفردات.

2- **العينة العشوائية المنتظمة:** ينتشر استخدامها كثيرا في بحوث الصحافة والإعلام بسبب سهولتها وقلة تكاليفها، إذ يتم اختيار المفردات من مسافات متساوية على القائمة بعد حساب متغير ثابت يسمى "طول المدى" أو "معامل الرفع" (فضيل دليو وعلي غربي: 2012، ص169)

وذلك بقسمة حجم مجتمع الدراسة على حجم عينته. مثلا حجم العينة التي سنختارها يساوي 100 ومجتمع البحث قوامه 1000 مفردة، تتم العملية كما يلي: معامل الرفع يساوي س ÷ ع = 1000÷ 100= 10، ونبدأ باختيار رقم من(1- 10) بطريقة عشوائية ولنفترض بأنه رقم (5)

فيكون الاسم في الترتيب الخامس هو الفرد الأول في العينة. ثم نضيف بعد ذلك 10 حتى نحصل على الرقم 15 ثم نضيفه للرقم 15 فيصبح 25 ونسير بنفس التسلسل إلى نهاية الأرقام. ومن أهم مميزات العينة المنتظمة هو بساطتها وسهولة إجرائها وقلة الأخطاء الناجمة عن الاختيار.

المحاضرة 05 :

" أنواع العينات في بحوث الاعلام" تابع

-**3العينة الطبقية:** يستخدم هذا النوع من العينات مع مجتمعات البحث غير المتجانسة، وتتمثل في التقسيم المسبق لمجتمع الدراسة إلى طبقات يفترض فيها التجانس داخليا فيما يتعلق ببعض الخصائص المراد دراستها. وفي هذه الحالة ينقسم المجتمع الأصلي إلى الآتي:

أ-فئات أو طبقات وفق خواص و مزايا معينة مثل:السن،المهنة،الجنس.

ب-يقسم المجتمع الأصلي حسب الفئات المطلوبة، ويتم السحب في كل طبقة عشوائيا.

فمثلا يقسم أفراد المجتمع إلى عمال، طلبة، أساتذة، إداريين.

ج-نختار شريحة واحدة من شرائح المجتمع، ولتكن العمال مثلا، ثم نختار العدد المطلوب منها، حيث يكون ربع العدد الأصلي، فلو فرضنا أن حجم العينة هو(200 شخص) موزعين على

(4 طبقات)، فيكون العدد المقسم بالتساوي هو(50) لكل طبقة. وبعد ذلك يبدأ الباحث بإجراء الدراسة وجمع المعلومات وفق هذا العدد وهذا التقسيم.

كما يمكن مراعاة النسبة والتناسب في السحب من كل طبقة إذا كان مجموع مفردات كل طبقة يختلف عن الأخرى، أو السحب المثالي الذي يراعي التباينات الموجودة في كل طبقة.

4-العينة متعددة المراحل: وتستخدم هذه العينة عندما يكون مجتمع البحث كبيرا يتعذر حصر مفرداته، عندها يضطر الباحث للقيام بمراحل متعددة من الاختيار العشوائي، في المرحلة الأولى يتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات أو شرائح حسب معيار معين، ثم نختار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية.

مثال: نريد اجراء الدراسة على مدينة يبلغ عدد الأسر فيها 40000 أسرة مسجلة في قوائم ونريد اختيار عينة حجمها 400 أسرة.

هنا نقوم بتقسيم المدينة إلى مناطق مثلا 400 منطقة، كل منها تقيم فيه 100 أسرة.

نختار عشوائيا 4 من هذه المناطق، هنا تدخل في العينة كل الأسر المقيمة بهذه المناطق المختارة عشوائيا. وهذه العملية تساعد على توفير الجهد والوقت والنفقات.

المحاضرة 06 :

" العينات غير الاحتمالية "

ب- العينات غير الاحتمالية:

وهي التي يكون انتقاء العينة فيها بشكل غير عشوائي، ذلك أن احتمال اختيار عنصر يكون ضمن العينة هو غير معروف وغير محدد مسبقا، انما تتم وفق تقديرات ومعايير يضعها الباحث، لذلك فدرجة خطأ العينة و تمثيلها غير معروفة، مما يجعل من الصعوبة تعميم نتائج المعاينة على المجتمع. وتكون على أنواع:

1- **العينة العرضية أو المتاحة:** وتعرف كذلك بال**صدفية**، لأن الباحث يقابل الأشخاص الذين يصادفهم أو الذين تتاح مقابلتهم، كأن يذهب الى أماكن تواجد أفراد يحصل منهم على المعلومات المطلوبة، ويجري المقابلة مع أي شخص يجده في الساحة أو المؤسسة أو أي مكان آخر، ومن الواضح أن هذا النوع من العينات يطرح اشكالا في امكانية تعميم نتائج الدراسة على كل مجتمع البحث.

2- العينة النمطية: وتتم عن طريق البحث عن عناصر تكون بمثابة صور نمطية لنفس مجتمع البحث الذي استخرجت منه، فإذا أردنا مثلا معرفة درجة الاهتمام بالأدب عند الطلبة بالجامعة، يكون طلبة الأدب مركز الاهتمام للاعتقاد أن هؤلاء هم أكثر اهتماما بالأدب من غيرهم، فنحن إذن نوجه اختيارنا نحو عناصر لها خصائص تسمح لنا أن نقول عنها أنها نموذج.

.

3-العينة الحصصية: يلجأ عادة إلى المعاينة بالحصص عند دراسة السوق واستطلاعات الرأي، (فضيل دليو وعلي غربي: 2012، ص193) وتتم بواسطة سحب عينة من مجتمع البحث بانتقاء نسبة معينة لكل فئة، ومعنى ذلك أن هناك حصصا يجب احترامها و نسبة مئوية معينة، وهي تشبه العينة الطبقية، ولكنها لا تكون في حاجة إلى سحب عن طريق القرعة، ومن ثمة يستحيل قياس درجة تمثيلها. وهي تستخدم عادة من قبل بعض الهيئات والمنظمات الحكومية لسبر الآراء.

4-العينة العمدية (القصدية): يعتمد الباحث في بعض الأحيان على خبرته في تحديد اختيار نمط المجتمع الذي يريد أن يبحثه، فقد يختار الباحث أفرادا أو مناطق محددة تتميز بخصائص معينة والاختيار لهذا النوع من العينة يعتمد على الباحث وعلى معرفته بالمعلومات الإحصائية.

يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا، على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، فإذا أراد باحث أن يدرس الثورة التحريرية في الجزائر مثلا، فإنه يختار عددا من المجاهدين كبار السن كعينة قصدية تحقق أغراض دراسته، فيجمع من خلالهم معلومات عن الثورة التحريرية في الجزائر.وهؤلاء الأشخاص يرى بأنهم يحققون له الغرض من الدراسة.

فالباحث في هذه الحالة يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه.

المحاضرة رقم 07 :

أدوات جمع البيانات " الاستبيان"

3/الاستبيان:

وهو الأداة الرئيسية والأكثر استخداما في ميادين بحوث الاعلام، إذ يمكن تطبيقه على أعداد كبيرة في وقت واحد، ويعرف الاستبيان بأنه: "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب" (J. Francis Rummei and C.Wesley Ballaine : 1963, p 108)

إذن الاستبيان أو الاستمارة عبارة عن مصفوفة من الأسئلة معدة مسبقا من قبل الباحث تدور حول موضوع معين، ومرتبة تبعا لمحاور بحثية محددة، تحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة، توزع على المبحوثين للإجابة عليها.

2/مراحل اعداد الاستبيان:

1- صياغة الاشكالية وتحديد مشكلة البحث التي يشملها الاستبيان.

2- اختيار مجتمع البحث أو تحديد العينة.

3- وضع الأسئلة ومراعاة ترتيب المحاور وفق أسئلة الدراسة وفرضياتها.

4- عمل اختبار تجريبي قبل توزيعها.

5- توزيع الاستبيان مباشرة بمقابلة بالمبحوثين أو ارسال الاستمارة بالبريد العادي أو الالكتروني.

6- تفريغ البيانات في جداول التوزيع التكراري.

7- تحليل الجداول وتفسير الظاهرة ثم عرض النتائج.

3/أنواع أسئلة الاستمارة:

تنقسم أسئلة الاستمارة إلى أقسام منها:

المغلقة: وهي التي تحتوي على أسئلة محددة اجاباتها بخيارات وتوضع علامة (×) عند خانة أو خانات الاجابة المناسبة، وهذا النوع من الأسئلة يسهل على الباحث عملية تفريغ البيانات وتحويلها رقميا واحصائيا.

وهناك الأسئلة **المفتوحة:** التي تتيح للمبحوث الاجابة وإبداء الرأي بطريقته الخاصة وبكل حرية، ولا تشتمل على خيارات إجابة محددة سلفا، لكن هذا النوع من الأسئلة يضع الباحث في مأزق من حيث تفريغ البيانات بدقة، نظرا لكثرة الاجابات وتنوعها، وفي بعض الأحيان عدم وضوحها.

أما الأسئلة **المغلقة – المفتوحة:** فهي مزيج بين الاثنين لأن الباحث في بعض الأحيان يرى أن الأسئلة المغلقة بحاجة إلى توضيح أكثر، كأن يسأل سؤالا محددا بإجابة نعم أو لا ويتبع الإجابة بالسؤال لماذا؟

4/شروط صياغة أسئلة الاستمارة:

- أن تكون الأسئلة واضحة، مختصرة، ومفهومة.
- أن تكون لغتها بسيطة وسهلة خالية من المصطلحات الغامضة.
- على الباحث تجنب التعميمات، وأن تحدد الصياغة بفكرة واحدة.
- على الباحث تجنب الأسئلة المزدوجة (أي سؤالين في سؤال واحد).
- الترابط والتسلسل المنطقي في الأسئلة، وأن يكون لكل سؤال هدف محدد.
- الابتعاد عن الأسئلة الشخصية والمحرجة.

5/ الاختبار المسبق لمعرفة مدى دقة الاستمارة:

وذلك بتطبيق الاستبيان قبليا على عدد جزئي من عينة الدراسة، لمعرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من قبل المبحوث، و كذا الوقوف على المشكلات التي تواجهه في الاجابة عليها، ومن ثمة يقوم الباحث بتعديل الاستمارة وعرضها على متخصص في التحليل الإحصائي، ليعرضها في النهاية على أساتذة من ذوي الخبرة في البحث لأخذ آرائهم وتوجيهاتهم حتى يزيد من درجة كفاءتها.

6/ تحضير الاستمارة:

هي مرحلة مهمة توضح شكل وحجم الاستبيان الذي يوزع لاحقا على المبحوثين، وينبغي مراعاة تعليمات وارشادات منهجية لإخراج الاستمارة في شكلها النهائي، ومن هذه التعليمات نجد:

1-صفحة الواجهة: تشتمل على:

- اسم الجهة أو المؤسسة التي تشرف على الاستبيان.

- عنوان الدراسة.

- اسم ولقب الباحث والمشرف على الدراسة.

- رسالة مرفقة تحوي خطابا للمبحوث، فيه التماس للإجابة على الأسئلة، وتأكيد سريتها واستخدامها إلا لأغراض البحث العلمي، مع التأكيد على الطريقة التي يجيب بها المبحوث، كأن يضع علامة معينة أمام الاجابة المناسبة.

2- الاستبيانات الطويلة تشعر المبحوث بالملل، فمن الأفضل جعل الاستبيان في صفحات محددة، تراعي الهدف من الدراسة دون الاطناب والإكثار من الأسئلة الهامشية.

3- بعد التأكد من خلو الاستمارة من الأخطاء بعد فحصها ومراجعتها، يتم سحب النسخ المطلوبة حسب عدد مفردات البحث، ليتم توزيعها عليهم لاحقا.

4- يتم توزيع الاستمارة عن طريق الاتصال المباشر بالمبحوثين، أو ارسالها عن طريق البريد العادي أو الإلكتروني أو باستخدام الهاتف.

المحاضرة رقم 08 :

أدوات جمع البيانات –الملاحظة–

هناك عدة ادوات لجمع البيانات للدراسة يمكن تلخيصها فيمايلي:

اولا/ الملاحظة: تعتبر الملاحظة احدى ادوات جمع البيانات تستخدم في البحوث و الدراسات الاعلامية، فهي تعنى بالمشاهدة الدقيقة للظاهرة مع الاستعانة باساليب بحثية اخرى التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة

المدروسة و تزداد قيمة الملاحظة في الحالات التي التي يزداد فيها احتمال مقاومة الافراد لما يوجه اليهم من اسئلة.

انواع الملاحظة: توجد عدة انواع للملاحظة:

1-الملاحظة البسيطة: يلاحظ الباحث من خلالها بعض الظواهر في حياته اليومية، كملاحظة السلوك اليومي و يقصد بها ايضا ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية دون اخضاعها للضبط العلمي و رغم انها بسيطة الا انها تبقى علمية.

2- الملاحظة المنظمة: و هي على عكس الملاحظة البسيطة ، اذ تخضع للضبط العلمي بمعنى انها تقوم على اسس منظمة و مضبوطة ، و يكثر استخدام هذه الملاحظة في البحوث التجريبية خاصة تلك التي تختبر فروض سببية.

3-الملاحظة بالمشاركة: و فيها يندمج الباحث مع المبحوثين ، حيث يقوم الباحث بمشاركة واعية و منظمة حسب الظروف المتاحة ، و ذلك عن طريق الاتصال المباشر مع عينة البحث ، و ذلك بغية جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات و قد تكون مشاركة كاملة ، و قد تكون جزئية، و في الكثير من الحالات يصعب على الباحث تحقيق الملاحظة بالمشاركة الكاملة لظروف معينة و يتطلب هذا النوع من الملاحظة التنكر و عدم ابراز هوية الباحث لكي لا يتظاهر المجتمع المدروس بسلوك غير عفوي اي انهم اذا اكتشفوا هوية الباحث بتصرفون على غير طبيعتهم و هذا ما يؤثر على نتائج البحث و مصداقيته، لكن هناك بعض الحالات التي يمكن للباحث ابراز هويته كباحث للمجموعات المبحوثة في بعض المؤسسات او المنظمات مثلا.

المحاضرة رقم 09 :

أدوات جمع البيانات –المقابلة–

تعتبر المقابلة بمثابة استبيان شفوي في علاقة مواجهية بين الباحث و المستجوب (بفتح الواو) ، فهي اذن تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة ان ستثير معلومات او اراء شخص اخر للحصول على البيانات الموضوعية.

انواع المقابلة : تنقسم المقابلة الى نوعين:

1-**المقابلة المقننة:** و هي المقابلة التي تحدد فيها الاسئلة مسبقا ، حيث توجه الاسئلة للمبحوث و تكون محددة من قبل و تكون بمثابة الدليل او المرشد الموجه للمقابلة ، و يركز الباحث جهده على قراءة الاسئلة للمبحوث و سماع الاجوبة و تدوينها مع امكانية توضيح بعض الاسئلة الغامضة، و من مميزات هذه المقابلة انها تستخدم الاسئلة ذات النهايات المغلقة و هذا لا يمنع طبعا من استعمال الاسئلة المفتوحة التي تستخدم بغرض الايضاح ، كما انها لا تتطلب وقتا طويلا خاصة خاصة اذا كانت الاسئلة قليلة و واضحة.

2-**المقابلة غير المقننة:** ان هذه المقابلة لا تعتمد على الاستمارات المعروفة من خلال الاسئلة المفصلة ، انما تبنى و توجه وفق اسئلة و محاور عامة و رئيسية المرتبطة مباشرة بالبحث ، فهي تتصف بالعمق و التركيز لانها تحاول الغوص في المعلومات و الموضوعات ، لهذا يجب على الباحث ان يتصف بالمرونة و الفعالية التي تساعد الباحث على استدراج المبحوث و كلما كان الموضوع مشبعا و معقدا كلما كثرت و تنوعت الاسئلة حوله

ادارة المقابلة: تعتمد المقابلة على التخطيط الجيد لها و ذلك من خلال :

1-بناء المناخ الودي للمقابلة

2-دراسة و مراجعة الاسئلة جيدا

3-التدريب على المقابلة مع بعض الافراد خارج اطار العينة

4-يجب ان لا ينسى القائم بالمقابلة انه في ضيافة المبحوث

5-الابتعاد عن التكلف اثناء المقابلة

6-استكمال المقابلة في جلسة واحدة ان امكن

7-توجيه الاسئلة بنفس الطريقة لكل الاشخاص الذين يقابلهم الباحث

8-توجيه المبحوث الى الاسئلة كلما حاول الخروج عنها.